

بعنف . وجاءت إليه أخته وزوجها والتف حوله الأصدقاء والزملاء . وهو لا يزال يسعل ويتلوى .. وجاءه الطبيب يسأله : لا تزال تتألم ؟ فأجاب : لا ألم هناك » .

ثم نظر إلى الجميع وابتسم واستدار ومات .
وكان تشخيص الأطباء أنها مضاعفات الالتهاب الرئوى والسل معاً .



١١٠ - شوبرت
(١٧٩٧ - ١٨٢٨)

الموسيقار فرانتس شوبرت ذو الشعر المجعد والمنظار الغليظ كان فناناً لطيفاً يحب الناس ويحب الناس . وعلى الرغم من أنه لم يكن يملك الكثير من المال ، ولكن كثرة الأصدقاء والمحبين قد عوضته عن ذلك كثيراً . عندما كان فى السادسة والعشرين دخل المستشفى مصاباً بمرض الزهري وقد أدى العلاج فى ذلك الوقت إلى أن أصيب بالصلع حتى نهاية حياته . وظل بعد ذلك يشكو من الصداع والغثيان حتى الموت .

وفى يوم ١٩ نوفمبر ١٨٢٨ أحس شوبرت بأنه بالقرب من الموت . فقال :
الآن جاءت النهاية .

ومات بعد أن امتنع عن الطعام عشرين يوماً ، فقد دعى إلى حفلة عشاء وقدموا له سمكاً . ولم يكده يمضغه ويتلعه حتى قال : إنه مسموم ، ولا أحد